مغل سوء كما يقال في المرضى منها فقل صدق فهو عبارة عن
جودة الشئ يحلل و عناده وهي اي ميتة السوء ما استعاذ
منه النبي صلى الله عليه السلام والحرف وموت
الفجاة في الحديث تداركوا الهموم الماضية والغموم
المستقبل المتوقعة بالصدقات يكشف الله
عنكم ضركم سوء الحال وينصركم على عدوكم ويثبت
عند الشدايد اقدامكم قال مالك بن دينار
اختلس السبع صبيا فتصدقت امه برغيف
فالقى السبع الصبي من فمه فنوديت المراة لقمة
بلقمة ذكره في الخالصة وفي الحديث احد ثلاث
اي ثلث خصال من كن فيه فقد برئ من الشح
من ادى الزكوة ماله طيبة بها نفسه وقرى الضيف
اي احسن اليه واعطى في النوايب قيل ما يحتاج
اليه السلطان لتجهيز الجيش لقتال الكفرة
واحتاج اليه لفداء اسارى المسلمين فيوظف
عليهم ما لا فهي النايبة وهو واجب الاداء
كذا في القنية ويتوخى التصدق بها اعانة العاجز
الطاعة ويتخير لها الصدقة اطيب ماله
ويتحرى لها اهل الورع والتقوى والعفة اي
الكف عن المسئلة من المؤمنين روي عن عثمان
رضي الله عنه انه بابي ذر رضي الله عنه وهو
ناعم وكان

وكان من ازهد الصحابة رضي الله عنهم فقال لعثمان
لغلامه خذ هذه الدنانير واقعد ههنا حتى ينتبه هذا
الرجل فادفعها اليه ان قبلها فانت حر فلما استيقظ
اعطاه فابى قبوله فقال الغلام خذها فان فيه فكاك
رقبتي فقال لا اخذها فان فيه استرقاق رقبتي ذكره
في البستان فان اعطى انسانا بعد طلبه فلا باس بان
يعطي كاينا من كان فللسايل حق ولو جاء على فرس
هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث
رواه انس بن مالك رضي الله عنه وتمامه والسايل
ضيف الله تعالى فمن اعطاه فقد اعطى الله ومن منعه فقد
منع الله روي ان رجلا قال لمعاوية رضي الله عنه اعطنا
قبل المسئلة فانك ان اعطيتنا بعدها كان ثمرة ماء وجهنا
ولهذا قيل السؤال عار قل ثمن النوال وان جل ولا يرد
السايل بحال ما اي بحال من الاحوال اذا وجد الى ارضايه
سبيلا ولو برد جميل او بيد بيسير اي قليل عبد الرحمن بن
عوف عن ... رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا سئل سايل فلا تقطعوا مسئلته حتى يفرغ منها ثم
ردوا عليه بوقار ولين او بذل يسير او برد جميل فانه
قد ياتيكم من ليس بانس ولا جان ينظر كيف صنعكم
فيما خولكم الله تعالى اي اعطاكم وملككم روي ان عيسى عليه السلام
قال من رد سايلا خايبا عن بابه لم تعبر الملايكة بيته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)